

## الإرادة السنية في الدبلوماسية العثمانية والإرادات السنية الخاصة بمصر

إعداد

م.م/ أسماء مكاوي محمود

المدرس المساعد بقسم اللغة التركية وآدابها

كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر فرع البنات

## الملخص

الإرادة السنية أحد أنواع الوثائق الخاصة بالسلطان والمقصود بالوثائق الخاصة بالسلطان الوثائق التي تصدر عنه سواء كتبها بخط يده أو كتبها عنه أحد الكتاب وهذه الوثائق ستة أنواع وهم (الفرمان، البراءة، عهد نامه، نامه همايون، خط همايون، إرادة سنية) وهذه الوثائق تختلف عن بعضها البعض من حيث الشكل والسمات والأركان وأسباب الصدور فكل وثيقة تصدر في موضوع معين.

وتعبير الإرادة السنية هو تعبير يعني الأمر الصادر من طرف السلطان. وتنقسم الإرادة إلى قسمين إرادة شفوية وإرادة تحريرية، فالإرادة التحريرية هي التي تُكتب على تذكرة العرض المقدمة من مقام الصدارة إلى رئاسة كتابة الماين همايوني، والشفوية هي الإرادة التي تصدر شفويًا للمتواجدين في مقام الصدارة في حضور السلطان. تنقسم الإرادة التحريرية إلى ثلاثة أقسام وهي "إرادة على تذكرة العرض، إرادة مباشرة، إرادة على تذكرة مخصوصة"

يهدف البحث إلى تحليل هذه الوثائق ونقدها وفقًا لعناصر النقد الدبلوماسي، نشأتها وأنواعها وخصائصها وسماتها وأركانها .

**Abstract**

The Imperial decree (İrade-i Seniyye) is one of the types of documents related to the Sultan. What is meant by the documents related to the Sultan are the documents issued by him, whether he wrote in his handwriting or written by one of the writers and these documents are six types: (Ferman (firman), Berat (charter), Ahd-i Name (franchise), Name-i Hümayun (Royal message), Hat Hümayun (Humayun's line), İrade-i seniyye (Imperial decree) and these documents differ from each other in terms of form, features, pillars, and the

reasons for its issuance as each document is issued in a specific topic.

The expression of (İrade-i seniyye) the Imperial decree be an expression that means the Order issued by the Sultan. The Imperial decree is divided into two parts; oral Imperial decree and an editorial Imperial decree. As the editorial Imperial decree is written by protonotary in Divanı Hümayun (supreme court in ottoman empire), and the oral is the Imperial decree that is expressed orally for those of the forefront in the presence of the Sultan. The editorial Imperial decree be divided into three sections, which are " Imperial decree on the show ticket, direct Imperial decree, will on a special ticket".

This study aims to analyze these documents, and criticize them in accordance with diplomatic criticism elements, its origins, types, characteristics, features and pillars.

#### مقدمة

تعتبر الوثائق مصدرًا أصليًا وأساسيًا في دراسة التاريخ على وجه الخصوص، حيث إنها تنير الدرب أمام الباحثين المتخصصين في مجالات مختلفة مثل التاريخ، والوثائق، والآثار وغيرها إذ أنها تفيد في دراسة نواح مختلفة من حضارات الأمم والعصور.

والوثائق العثمانية بصفة خاصة تعتبر مصدرًا أساسيًا لدراسة تاريخ الدولة العثمانية عامة، والولايات التي كانت تابعة لها ومنها ولاية مصر خاصة.

**أهمية البحث:** ترجع أهمية البحث في الوثائق العثمانية بشكل عام إلى ندرة وجود الباحثين في مجال دراسة الوثائق العثمانية عامة والوثائق الصادرة بخصوص مصر خاصة. وأهمية دراسة الإيرادات السنوية خاصة دون غيرها من أنواع الوثائق المختلفة تتمثل في أن الإيرادات السنوية هي أوامر وتوجيهات السلطان ولذلك فهي أحد أهم أنواع الوثائق العثمانية. نستطيع من خلال دراسة الإيرادات السنوية الخاصة بمصر الكشف عن أحوال البلاد في تلك الفترة فيما يتعلق بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. كذلك دراسة هذا النوع من الوثائق منذ نشأته ورصد التغيرات التي طرأت عليه عن طريق دراستها دبلوماسيًا وترجمة نماذج

منها. حيث يحتوي الأرشيف التركي التابع لرئاسة الوزراء على أكثر من خمسة آلاف وثيقة من نوع الإيرادات الخاصة بمصر تحت تصنيف إيرادات الباب العالي وعناوين "إيرادات الإيالات الممتازة / إيرادات مصر، إيرادات تلطيفات مصر، إيرادات المسائل المهمة مسألة مصر".

**المنهج:** المنهج المتبع في البحث هو منهج النقد الدبلوماسي الذي يعتمد على دراسة الوثائق ونقدها شكلاً ومضموناً.

ويشتمل البحث على:

مقدمة: وفيها أهمية البحث وأسباب اختياره والمنهج المتبع.

تعريف علم الدبلوماسية العام والدبلوماسية العثمانية ونشأتها

تعريف الوثائق الخاصة بالسلطان

تعريف الإرادة السنية ونشأتها وأنواعها وسمات وخصائص كل نوع

تصنيفات الإيرادات السنية في أرشيف رئاسة الوزراء بتركيا

### الدبلوماسية

كلمة الدبلوماسية مشتقة من الكلمة اليونانية "دبلوما" diploma " والتي تعني "الشيء المطوي نصفين، الورقة المطوية" وكانت تستخدم الكلمة في اليونانية القديمة بمعنى "العقد القانوني المكتوب بين لوجين" أما مقابلها في اللاتينية هو " ورقة التوصية أو الصلاحية" ... أما الدبلوماسية diplomatik فهو يُعرف بأنه " فن تحليل وثيقة الشهادة، والامتياز والعقود القديمة والبراءات القانونية" وبمعنى أوسع هو " فرع العلم الذي يدرس الوثائق القانونية والإدارية المهمة والأوراق الرسمية من حيث الشكل والمضمون".<sup>(١)</sup>

### تعريف علم الدبلوماسية قديماً وحديثاً

يكاد يجمع الجميع على أن علم الوثائق (الدبلوماسية) هو علم تحليلي، يركز على تحليل النصوص، خاصة التاريخية والتي تتناول الاتفاقيات والبروتوكولات والعقود والسجلات القضائية والوثائق الأخرى المشابهة والصيغ التي استخدمها من كتبها ودونوها. كما أنه يدرس نشأة هذه النصوص المكتوبة وتكوينها وتطورها، وتمييز الصحيح من المزور.<sup>(٢)</sup>

### الدبلوماسية العثمانية:

بدأت الدراسات التي تعني بعلم الدبلوماسية كعلم مستقل لدى العثمانيين مع بداية نشر مجلة مجمع التاريخ العثماني والذي تم تأسيسه عام ١٩٠٩م. حيث كتب عبد الرحمن شرف وهو أحد أعضاء المجمع مقالة بعنوان "أوراق عتيقة ووثائق تاريخية مز" تحدث فيها عن أهمية الوثائق وتصنيفها. جاءت هذه المقالة في إحدى عشر صفحة تحدث فيها عن أهمية الوثائق وصنف فيها الوثائق العثمانية قبل النظارات إلى أربعة أقسام وهي: -

أ) وثائق الباب العالي والديوان الهمايوني مثل " المعاهدات والمقاولات، الفرمانات والبراءات والمنشورات، الخطوط الهمايونية، وثائق المخابرات بين قواد الجيوش، دفاتر الاحكام، المخابرات الواقعة بين الولايات ودفاتر المواجه"

ب) وثائق الدفتر الخاقاني وهي: - الوثائق التي كانت تتضمن بيانات كل الأراضي المملوكة، وحدودها، وأماكنها، ومالكها.

ت) وثائق حسابات الدولة والمالية: وهي دفاتر الواردات والمصروفات وغيرها.

ث) سجلات المحاكم الشرعية: ويسجل فيها الوقائع والاحداث القضائية.

بعد ذلك وبتأسيس النظارات أصبح هناك وثائق نظارة الخارجية ونظارة الداخلية، ثم بعد أن تشكلت نظارة الأوقاف ضُمت إليها أوراق وقيود الوقف. والتي كانت قبل ذلك ضمن الوثائق العسكرية التابعة لوثائق الباب العالي<sup>(٣)</sup>. ثم بين في مقالته أيضًا أماكن حفظ هذه الوثائق وكيفية تخزينها.

ثم كتب موسى كاظم مقالة بعنوان " وثائق تاريخه مز " وهي استكمال لمقالة عبد الرحمن شرف ونشرت في نفس العدد وفيها تناول وثائق الديوان الهمايوني بالتفصيل حيث ذكر عددها كاملا وأنواع السجلات الموجودة بها وأعدادها والخطوط المستخدمة في كتابتها، وأماكن حفظها<sup>(٤)</sup>.

أما أول من درّس علم الدبلوماسية كمادة مستقلة في الجامعات البروفيسور محمد طيب جوك بيلجين<sup>(٥)</sup>. ومن أهم الدراسات التي قام بها في مجال الدبلوماسية كتابه المسمى " الباليوجرافيا والدبلوماسية العثمانية في ضوء تاريخ الحضارة العثمانية" إستانبول ١٩٩٢م حيث خصص القسم الأول من الكتاب عن علم الدبلوماسية ونشأة الدبلوماسية العثمانية، ثم تحدث في القسم الثاني عن الخصائص المادية للوثائق وإخراج الوثيقة، وتناول كذلك الخطوط والاختام المستعملة في الوثائق، وفي القسم الخامس تحدث عن قواعد علم الدبلوماسية العثمانية وعن أنواع الوثائق وأركان الوثيقة.

وتبعته البروفيسور "مباهت كوتوك اوغلو" وهي مؤرخة تركية لها أبحاث كثيرة حول الدبلوماسية العثمانية. غير أن أهم الدراسات التي قامت بها والتي ربما جمعت فيها حصيلة أبحاثها ودراساتها كتابها المسمى " لغة الوثائق العثمانية - الدبلوماسية" - إستانبول ١٩٩٤م. حيث يُعد موسوعة الدبلوماسية العثمانية فهو أوسع وأشمل دراسة تناولت العلم. وفي هذا الكتاب تناولت نشأة العلم منذ بدايته على يد مابيون ونشأة الدبلوماسية العثمانية وتطورها، ثم تناولت الخصائص الخارجية التي يهتم علم الدبلوماسية بدراستها مثل مواد الكتابة والخطوط والعلامات والأختام الواردة في الوثائق العثمانية، كما صنفت الوثائق العثمانية تصنيفًا يوضح الاختلاف بين أنواع الوثائق مفصلة خصائص وسمات وأركان كل نوع منها. بالإضافة إلى ملحق يضم عدد كبير من الوثائق المتنوعة. حيث جاء تصنيفها للوثائق العثمانية على النحو التالي:.

١. الوثائق الخاصة بالسلطان وتشمل (فرمان - براءة - نامه همايون - عهد نامه - خط همايون - إرادة سنية).
  ٢. وثائق أركان الدولة من أوامر ومعروضات وتشمل (بيورلدى، تلخيص، تقرير، عرض)
  ٣. المكاتبات بين المركز والولايات وتشمل (مكتوب، تحريات، شقة، تلغراف)
  ٤. المكاتبات داخل الولاية أو الإدارة الواحدة وتشمل (تذكرة، قائمة، تمسك أو تحويل أو سند، علم خبر، مذكرة)
  ٥. وثائق الالتماسات وتشمل (عرضحال، مظهر، عريضة، مضبطة، لايحة)
  ٦. وثائق الإفتاء والقضاء وتشمل (فتوى، اعلام، حجة، وقفية)
- ويتضح مما ورد أعلاه أن الإرادة السنية أحد أنواع الوثائق الخاصة بالسلطان والمقصود بالوثائق الخاصة بالسلطان الوثائق التي تصدر عنه سواء كتبها بخط يده أو كتبها عنه أحد الكتاب وهذه الوثائق ستة أنواع وهم (الفرمان، البراءة، عهد نامه، نامه همايون، خط همايون، إرادة سنية) وهذه الوثائق تختلف عن بعضها البعض من حيث الشكل والسمات والأركان أسباب الصدور فكل وثيقة تصدر في موضوع معين.

### • الوثائق الخاصة بالسلطان

#### الفرمان:

**تعريفه:** كلمة فارسية الأصل تعني نفوذ الأمر. وهو يصدر عن السلطان بخصوص توجيه الرتب العلمية والقلمية والعسكرية والامتيازات المختلفة في الباب العالي. ويكتب بالخط الديواني. ويحتوي على طغرا السلطان<sup>(٦)</sup>. والفرمان اسم لأوامر السلطان التي تحتوي على الطغرا وتُكتب وفقاً للقرارات المتخذة في الديوان الهمايوني<sup>(٧)</sup>.

#### البراءة:

هي الوثيقة التي تحتوي على طغرا السلطان والصادرة بناء على منح عفو أو تعيين أو وظيفة. ومن اسمائها الأخرى "نيشان nişan" وكان يطلق عليها في العصور الأولى "بيتي biti" (٨). وبشكل عام فالبراءة هي الحكم السلطاني الصادر يضمن حق ملكية أو تصرف في أموال الدولة أو يوفر امتياز أو صلاحية لأشخاص أو أحكام<sup>(٩)</sup>.

#### عهد نامه:

تتكون من كلمة عهد عربية الأصل وهي تعني التعهد وكلمة نامه الفارسية وهي تعني الرسالة أو المكتوب وتعبير عهد نامه يمكن تعريفه بإيجاز على أنه " وثيقة المعاهدة أو الاتفاق " وكذلك يُعرف بأنه " الوثيقة الرسمية التي تحتوي على شروط وبنود الاتفاق وتوقيع الطرفين"<sup>(١٠)</sup>.

### نامء همايون:.

تعبير فارسي مكون من كلمتين نامة بمعنى رسالة وهمايون تعني سلطاني أو المنسوب للسلطان والتعبير لغة يعني الرسالة السلطانية. والمقصود بهذا التعبير في الدبلوماسية العثمانية هو الرسالة التي يُرسلها السلطان لحكام الدول الأجنبية<sup>(١١)</sup>. وكذلك للحكام المسلمين، وحكام الايالات المتميزة والحكومات التي تتبع الدولة العثمانية مثل خانات القرم وشريف مكة وحكام الفرس وخانات الأوزبك.. إلخ<sup>(١٢)</sup>.

### خط همايون:.

**تعريفه:** لغة يتكون التعبير من كلمتين الأولى عربية (خط) بمعنى الكتابة والثانية فارسية وتعني ما يُنسب للسلطان. وخط همايون أو خط شريف تعبير يُطلق على الفرمان الذي يُقرأ علناً ورسمياً في الباب العالي والصادر بشأن إجراء ما والمحرر بخط يد السلطان<sup>(١٣)</sup>. وهو الفرمان السلطاني الذي يصدر للباب العالي بواسطة رئاسة كتابة (المابين همايوني)<sup>(١٤)</sup> وذوي الرتب العالية<sup>(١٥)</sup>. وتعبير خط همايوني يعني كذلك الأوامر التي يكتبها السلطان بخط يده بشأن مصلحة ما، وقد يُماد كان يسمى خط شريف<sup>(١٦)</sup>.

### الإرادة السنية:.

**تعريف الإرادة:** الإرادة كلمة عربية الأصل تعني العزيمة والمشيفة والعزم والتصميم على فعل الشيء. ومعناها في اللغة التركية الرغبة والتمني والأمر. وتعبير الإرادة السنية هو تعبير يعني الأمر الصادر من طرف السلطان<sup>(١٧)</sup>. وتنقسم الإرادة إلى قسمين إرادة شفوية وإرادة تحريرية، فالإرادة التحريرية هي التي تُكتب على تذكرة العرض المقدمة من مقام الصدارة إلى رئاسة كتابة المابين همايوني، والشفوية هي الإرادة التي تصدر شفويًا للمتواجدين في مقام الصدارة في حضور السلطان<sup>(١٨)</sup>.

### ● نشأة الإرادة السنية

التطورات التي حدثت في البيروقراطية العثمانية فرضت تطوير وتعديل في الوثائق، وقبل التنظيمات كانت هناك تصنيفات ومجموعات للوثائق التي تصدر نتيجة لإجراءات معينة. ثم ظهرت الإرادة السنية بعد التنظيمات لتؤدي الكثير من المهام. واندرجت ضمن تصنيفات الوثائق التي انتقلت للأرشيف في العهد العثماني<sup>(١٩)</sup>. ففي عهد السلطان محمود الثاني فيما بين "١٢٤٨-١٢٥٠ هجري" "١٨٣٢-١٨٣٤ ميلادي" بدأت الإرادة السلطانية بشكل تدريجي تأخذ مكان الخط همايوني المكتوب على تلخيص الصدر الأعظم. لكن هذا لا يعني بالضرورة وقف استخدام أو صدور الخط همايوني، وبالرغم من دخول باش

كتب المابين الهمايوني في المعاملات الرسمية بين السلطان والصدر الأعظم ظل الخط الهمايوني - وإن كان نادرًا - يصدر في الموضوعات الخاصة بالتعيينات والتوجيهات الخاصة بالرتب العليا. أي أن بعض الخطوط الهمايونية قد كُتبت بعد فترة التنظيمات وإن كانت قليلة<sup>(٢٠)</sup>.

وتعتبر أول إرادة صدرت بتاريخ ٢٨ جمادى الأولى ١٢٤٨هـ/ تشرين أول ١٨٣٢ ضمن الوثائق الخاصة بعصيان "Tahmiscioğlu"<sup>(٢١)</sup> في مدينة قسطنطيني حيث وُجِدَت بعض الوثائق التي كتب فيها السلطان رأيه بخط يده والبعض الآخر التي أعطي رده بشأها بواسطة الباش كاتب. ومنذ ذلك التاريخ أُطلق اسم الإرادة السنوية على الوثائق التي يخبر بها السلطان الصدر الأعظم برأيه في المسألة بواسطة رئيس الكتاب. حيث يكتب الصدر الأعظم تلخيصه حول الموضوع الذي سُمي فيما بعض تذكرة العرض ويُرسلها لرئيس الكتاب فيقرأها بدوره على السلطان ويعطيه السلطان أمره شفويًا فيخبر رئيس الكتاب الصدر الأعظم بالأمر عن طريق كتابته أسفل تذكرة العرض<sup>(٢٢)</sup>.

#### • أنواعها

تنقسم الإرادة التحريرية إلى ثلاثة أقسام وهي "إرادة على تذكرة العرض، إرادة مباشرة، إرادة على تذكرة مخصوصة"

#### ١. إرادة على تذكرة العرض

وهي الإرادة التي يكتبها رئيس الكتاب بخط مائل يسارًا أسفل تذكرة العرض المقدمة من السلطان يوضح فيها ملخص الموضوع المراد صدور الإرادة بشأنه.

(التَّذْكَرَةُ) بسكون الذال وكسر الكاف كلمة عربية تعني ما تستذكر به الحاجة وَمَا يَدْعُو إِلَى الدَّكْرِ وَالْعَبْرَةَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ { كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ }<sup>(٢٣)</sup>، وفي المكاتبات الرسمية لدى الدولة العثمانية تعني المكاتبات التي تتم بين الأشخاص أو الدوائر الرسمية داخل المركز. ولها أنواع عدة منها تذكرة العرض التي يكتبها الصدر الأعظم مخاطبًا رئيس كتاب المابين الهمايوني ليخبر السلطان بأمر ما<sup>(٢٤)</sup>.

نموذج إرادة صادرة بناء على تذكرة العرض:

إرادة بخصوص الضائقة المالية التي تعاني منها البطريركية الأرمنية الكاثوليكية حيث طلبوا إذن من السلطان بأن تساعدهم خزنة الدولة وصدرت الإرادة بالسماح بالأمر. وهي محفوظة في أرشيف رئاسة الوزراء تحت كود (İ.ML.00016.00007.002).

T.C. BASBAKANLIK OSMANLI ARSIVI DAIRE BASKANLIGI (BOA)

دائرة الدبلوماسية  
العثمانية  
١٢٩٨

عظومتكم  
عظومتكم بطريقنا سنك بان زياده مضايقتك بولغته عنديا كما كان يصدره بطريقه سنك لخدمه اسعفه فاولم يفتنه ضمه جليله ما له من سنك  
عظمتك فانه سرتك من عظم خاكيه عاليه من شخصه را اولاه الما من سنك حياض خلاقه اقصاه على كونه بولغته من سنك خصوصيه  
عظومتكم وزنه جليله ابدنه من كونه ما وكي مجلس خصوصه وكلا من سنك اناه من سنك نفا عظمه وقدمه ففتح المظله اولاده هن وحمله  
اخر سنك حفته بان سنك شخصه من سنك نفا نايله من سنك بيانله من سنك شادري ترج من سنك اضم اجار من سنك ادمه سنك بلده  
صراعظم

مدره جليله ما له من سنك  
بده و سنك نظم اوص من سنك كذا من سنك ففتح المظله اولاده هن وحمله  
عظومتكم وزنه جليله ابدنه من كونه ما وكي مجلس خصوصه وكلا من سنك اناه من سنك نفا عظمه وقدمه ففتح المظله اولاده هن وحمله  
اخر سنك حفته بان سنك شخصه من سنك نفا نايله من سنك بيانله من سنك شادري ترج من سنك اضم اجار من سنك ادمه سنك بلده  
صراعظم

16/7  
i.m.c. 1313/C-7

2

I.ML.00016.00007.002

• أركان تذكرة العرض:

تحتوي تذكرة العرض على خمسة أركان هي " الدعوة، الألقاب، النقل، الجملة الختامية، التاريخ والتوقيع"  
الدعوة: هي ذكر اسم الله وتكون بذكر كلمة "هو" وتكتب أعلى الوثيقة.  
الألقاب: وهي ترتبط برتبة رئيس الكتاب وقد طرأ عليها بعض التغيير مع الوقت ففي البداية كانت الألقاب  
" عظوفتلو مرؤتولو اوغلم افندم حضرتلرى " ولدي السيد صاحب العطف والمروءة". وفي عهد السلطان  
محمود الثاني كانت الألقاب " سنى الهمم كريم الشيم دولتلو عظوفتلو افندم حضرتلرى " " حضرة السيد سنى



الهمم كريم الشيم صاحب الدولة والعطف". لكن اعتبارًا من عام ١٨٤٧ ميلادية ١٢٦٣ هجري اقتضت الألقاب المذكورة في تذكرة العرض على جملة " عطفوتلو افندم حضرتلرى " "حضرة السيد صاحب العطف" (٢٥).

**النقل:** وهذا الركن يختلف نصه باختلاف موضوع الإرادة حيث يأتي هذا الركن موضحةً بأنه تم تقديم المعروضات الواردة بشأن الموضوع المطروح ومختصر لمفاد هذه المعروضات مثل " مصر والى والاشان فحامتلو دولتلو باشا حضرتلرى طرفلرندن لوندره يه سپارش اولنان زرهلى سفينه نك اثمان ايجابيه سنى تسويه ايتكم اوزره ارائه ايديلان صراف طرفندن امضا قلنان قونطوراتو سفارت طرفندن ارسال اولنديغنه دائر اولان تذكره بيه قبودانى منظور على جناب ملوكانه بيورلق ايجون عرض وتقدم قلنمش اولمغله" (٢٦) " عرضت تذكرة القبطان البهية التي تبين أن السفارة قد أرسلت العقد الموقع من طرف الصراف المختص لأجل تسوية المبالغ اللازمة الخاصة بالسفينة المدرعة التي طلب تصنيعها في لندن حضرة الباشا صاحب الدولة فخامة والى مصر على الشأن وقدمت للمنظور العالي وذلك كي يتفضل جناب السلطان ويصدر إرادته".

وأحياناً يأتي هذا الركن لبيان عرض وتقديم المرفقات الخاصة بالموضوع مع ذكر تفاصيله سواء انتهى بذكر ما يراه الصدر الأعظم مناسباً في الأمر المطروح، أو ترك الأمر للسلطان والتأكيد على تنفيذ ما يأمر به. مثل " مصر محاكم مختلطة سى مسئله سنه دائر پارس ولوندره سفارتلرى طرفلرندن وارد اولان محررات ايله تونس محكمه لرينه دائر دردست ايديلان بعض أوراق منظور دقايق موفور حضر شهنشاهى بيورلق اوزره لفا عرض وتقدم قلندى نوبار پاشانك معيت مأمورلرندن اولوب بو دفعه اشبو محاكم ابشى ايجون فرانسه..... اولنه رق عهود قديمه نك طبيعتيله ساقطه عن العمل براغلمسى دها زياده موافق مصلحت اوله جغنه نظرا دولت عليه شو معاهدات بحثنده كى بر شى ياپيله حق اولديغى حالده عموم دول متمدنه نزدنده جارى اولان اصولك خارجنده بر قيد وشرط ايتثنائى التنه كيرمك صورتى قبول ايدهميه جگنندن اويله بر معامله مستثنائى قبول ايتمكدن ايسه عهود موجوده نك براز دها بقاسنى ترجيح بيوره جغى يوللو لسان قوللانلمسى خصوصنك كرك مشار اليه جميل پاشا حضرتلرينه و كرك سائر سفرى سلطنت سنيه بالا طرف توصيه اولنمسى وتونس محكمه لرى حقنده اولان ورقه لر اوزرينه دخى دولتلو والى پاشا حضرتلرينه بر ايقاظ نامه يازلمسى مناسب كى ملاحظه اولنمش ايسه ده. " (٢٧) حيث تضمن هذا الركن في الجزء الأول بيان عرض وتقديم المحررات الواردة من سفاري باريس ولندن بشأن مسألة المحاكم المختلطة بمصر ومحكمة تونس، ثم يليه التفصيل للموضوع والذي يوضح الأحداث التي تمت وما قام به نوبار باشا في هذا الشأن، ثم ينتهي الركن بما يراه الصدر الأعظم أو بما اتفق عليه مجلس الديوان الهمايوني بأنه مناسباً ومقبولاً.

**الجملة الختامية:**

يختلف نص هذا الركن أيضاً باختلاف الإرادة حيث يأتي في بعض الأحيان يوضح فقط أن هذه التذكرة كُتبت لتوضح أن المرفقات الخاصة بالموضوع قد قُدمت للعرض على السلطان. وهذا يكون غالباً في الارادات الصادرة لمتابعة مجريات الأمور. أي الارادات التي لن تتضمن أمر أو موافقة أو رفض. مثل " ... توارد ايدين تحريات منظور عالي بيورملق اوزره عرض وتقديم قلنديغى بيانيله تذكره ثناورى ترقيمنه مبادرت قلندى افندم"<sup>(٢٨)</sup> " سيدي كتبت هذه التذكرة لبيان أنه قد عُرضت المحررات الواردة... ليطلع عليها المنظور العالي".

وفي بعض الأحيان يأتي هذا الركن بأن يطلب الصدر الأعظم معرفة رأي السلطان في الموضوع المعروض حيث إنه إذا نال القبول سيترتب عليه حدث ما أو اجراء مثل إرسال اشعار ومعلومات بذلك للجهة أو الشخص المعني للتنفيذ. مثل " وموافق ارادهء سنيهء حضرت پادشاهى بيوريلور ايسه تشكرات معروضه باعث محظوظيت سنيه اولديغناك جناب سامىء مشار اليه بيلدريله حكى بيانيله تذكرهء ثناورى ترقيم قلندى افندم"<sup>(٢٩)</sup>، " وقد كُتبت هذه التذكرة الحسنة لبيان أنه إذا صدرت إرادة سنية سلطانية بالموافقة سيتم إعلام المشار إليه أن شكره وامتنانه كانا موضع تقدير وكان باعثاً على نيته الحظ والسعادة السنية". وأخيراً يأتي هذا الركن للتأكيد على تنفيذ أمر السلطان الذي سيصدر في الإرادة بشأن الموضوع المعروض والعمل بموجبه أيًا كان منطوقه. مثل " امر على مذكورناك احكام وعبارهسى حقناده ارادهء اصابتعاده جناب يادشاهى هر نه صورتله شرفسنوح وصدور بيوريلور ايسه انفاذ منطوق جليلنه ابتدار اولنه جغى بيانيله تذكرهء ثناورى ترقيم قلندى افندم"<sup>(٣٠)</sup>، " وهذه تذكرة حسنة رُقمت لتوضح أنه في حال صدور أمر أو إرادة سنية لحضرة السلطان بخصوص أساس المسودة المعروضة أو بشأن أحكام الأمر العالي المذكور وعباراته سوف يتم التحرك وفقاً لمنطوقها".

#### • أركان الإرادة الصادرة على تذكرة العرض:

تتكون الإرادة من أربعة أركان (الألقاب أو الجملة افتتاحية، النقل، الأمر، والجملة ختامية) الألقاب أو الجملة الافتتاحية: في عصر السلطان محمود الثاني كانت الإرادات تبدأ بالألقاب المخاطب بها الصدر الأعظم مثل " دولتو عظوفتلو عنايتلو بهتلو ولي النعم وفور الكرم افندم حضرتلرى"<sup>(٣١)</sup>، لكن بعد ذلك استبدلت الألقاب بالجملة الافتتاحية المختصرة " معروض جاكركمينه لريدر كه". النقل: جزء النقل في الإرادة يكون مختصر ويوضح وصول تذكرة العرض واطلاع السلطان عليها هي ومرفقاتها إن وُجدت. مثل (رسيدهء دست تعظيم اولان اشبو تذكرهء ساميهء صدارتپناهيلىله أوراق معروضه منظور معالى موفور حضرت بادشاهى بيورلمش..)<sup>(٣٢)</sup>. " اطلع المنظور العالي على هذه التذكرة السامية العظيمة لهيئة الصدارة التي وصلت ليدي وكذلك على الأوراق المعروضة..".

ومن مضمون هذا الركن يتبين إذا ما كانت تذكرة العرض مُرسلة من الصدارة أو من وكالة الصدارة فإن كانت التذكرة مرسله من الصدارة جاءت العبارة " تذكره ساميه أو تذكره سنیه آصفانه أو تذكره سنیه صدارتبناهیلری" وإن كانت مُرسلة من وكالة الصدارة جاء وصفها " تذكره سنیه وكالتبناهی... "(٣٣).

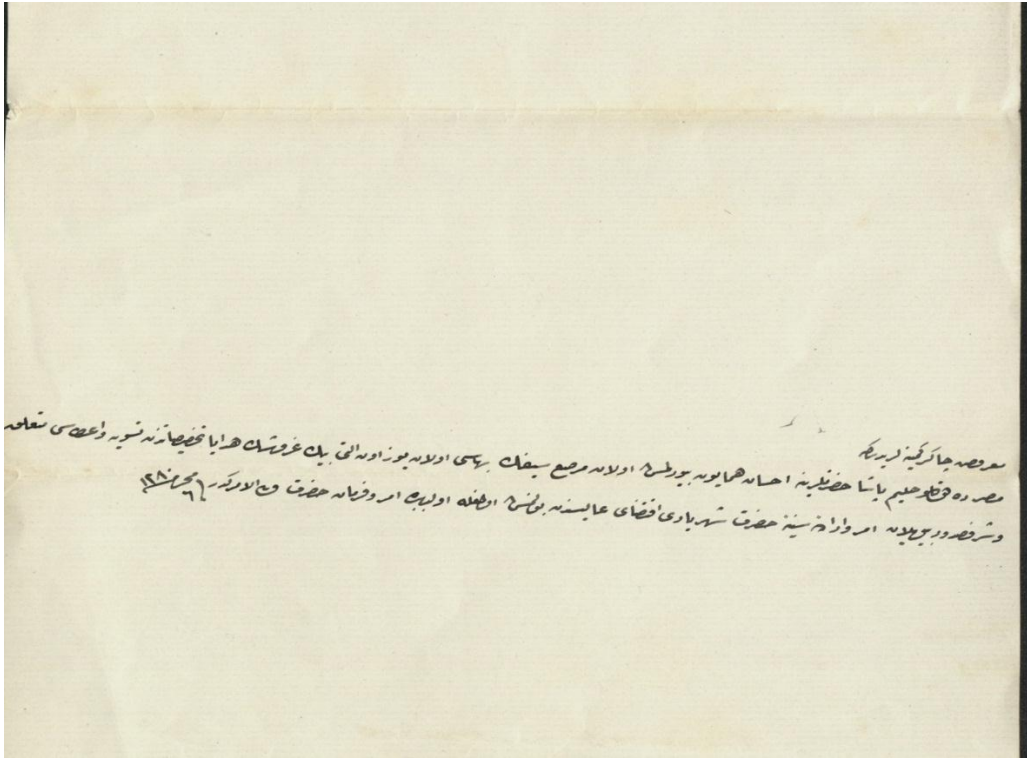
**الأمر:** وهو الركن الذي يلي النقل مباشرة ويبدأ ب ( و ) حيث يوضح صدور إرادة السلطان في الموضوع المعروض. مثل (وخصوص مذكورنك تصویب واستیذان اولنديغی اوزره اجراى اقتضالری شرفسنوح وصدور بیوریلان امر وفرمان اصابت بیان جناب جهانبانی منطوق جلیلندن اولهرق..)(٣٤). " وصدرت الإرادة السنیه لجناب حامی العالم بالسماح بإجراء ما يلزم في الموضوع المذكور وبناء على منطوق الإرادة..". أحياناً يأتي هذا الركن ليعطي أمر بصدور فرمان في الموضوع المطروح وعليه لا يكون ركن الأمر نفسه متضمناً الإذن أو الأمر المطلوب وإنما بيان بأن هذا الأمر سيصدر في فرمان خاص مثل " وتصویب واستیذان بیورلدیغی اوزره محال مرقومه نك والى مشار اليه حضرتلرينه بشقه جھ فرمان عالی ايله تفویض واحاله سيله تفرعات سائرهنك اجراسی شرفسنوح وصدور بیوریلان امر واراده معاليعاده جناب بادشاهی مقتضای منيفندن(٣٥)..". " وصدور أمر حضرة السلطان صاحب الشوكة بناء على الإذن المقدم في الموضوعات المشروحة بإحالة المينائين إلى المشار إليه بفرمان جديد وبموجب هذا الأمر..".

**الجملة الختامية:** وهي الركن الذي تنتهي به الإرادة والذي يوضح أن التذكرة المعروضة قد أُعيدت مع مرفقاتها مرة أخرى بعد كتابة الإرادة وأن الأمر والحكم بيد السلطان. مثل (أوراق مرقومه ينه صوب سامی اصفانه لرینه اعاده قلنمش اولمغله اولبابده امر وفرمان حضرت ولی الامرنكدر)(٣٦).

## ٢. الإرادة المباشرة:

وهي تعني أمر السلطان الذي يصدره دون مراجعة أية أوراق أو دون أن يكون له معروضات مسبقة ويخبر به الصدر الأعظم بواسطة رئيس كتاب المابين الهمايوني. وهي تصدر في الموضوعات المتعلقة بشئون الدولة وتوجيه الامتيازات ومنح الرتب والنياشين والتعيين والترقية وتخصيص المعاشات(٣٧).

## نموذج الإرادة المباشرة:



إرادة صادرة من حضرة السلطان تتعلق بتسوية ثمن السيف المرصع الذي تم الاحسان به إلى صاحب الدولة حليم باشا في مصر من مخصصات الهدايا. وهي ضمن الإيرادات الخاصة بمصر. وهي محفوظة تحت كود رقم (I.MTZ.05)00019.00759.001)

#### خصائص وسمات الإرادة المباشرة:

**الشكل:** تُكتب الإرادة المباشرة بخط مستقيم وليس مائل في منتصف الورقة وأحياناً تبدأ من مسافة أعلى من منتصف الورقة. توجد إرادات صادرة على ورقة بيضاء وأخرى صادرة على ورق مُعنون بشعار جهة الإصدار.

**الأركان:** (الدعوة، الجملة الافتتاحية، الأمر، الجملة الختامية)

**الدعوة:** وتكون مختصرة في كلمة هو أعلى الورقة.

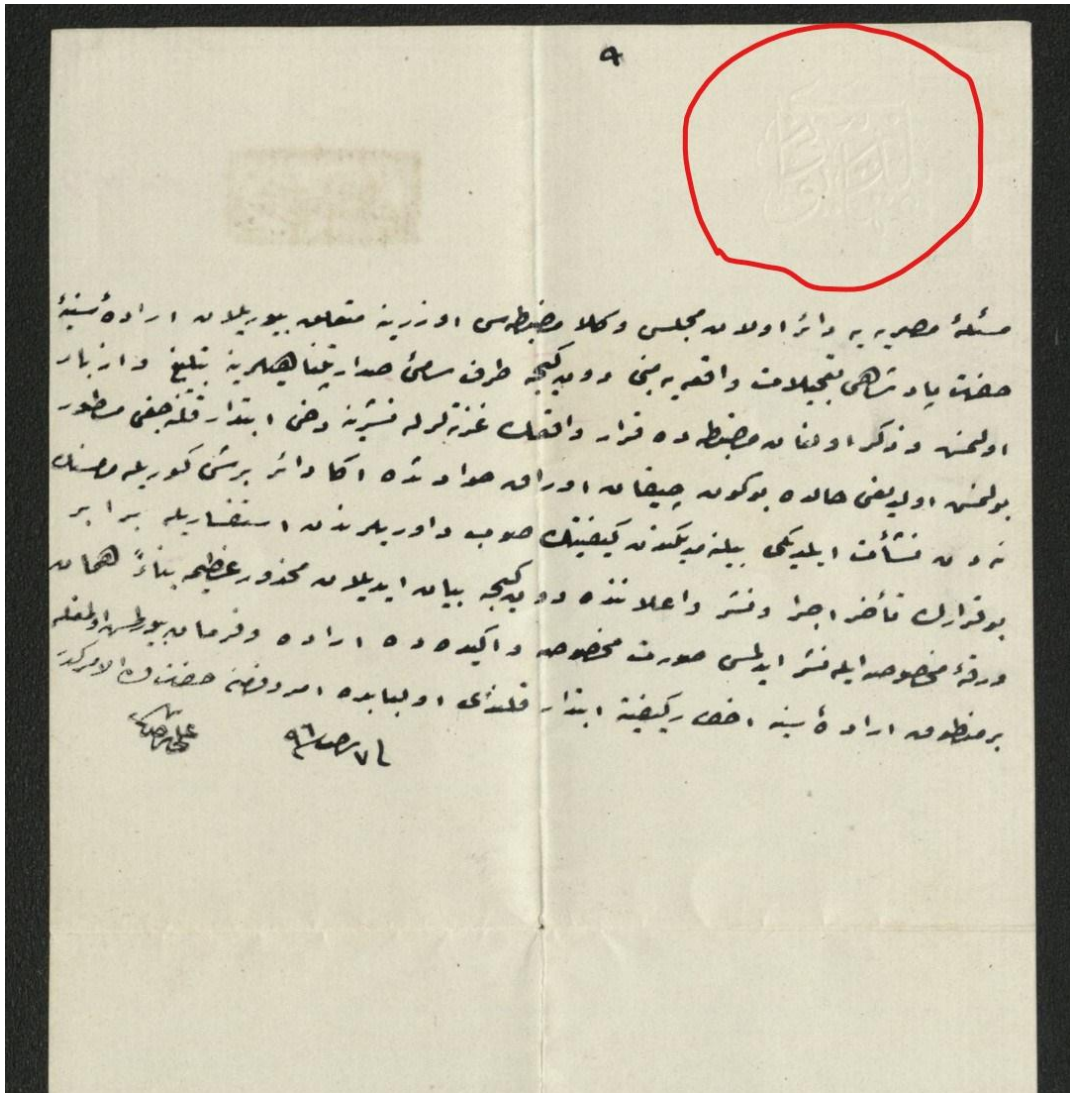
**الجملة الافتتاحية:** "معروض جاكركمينه لريدركه" وأحياناً يُهمل هذا الركن.

**الأمر:** وفيه بيان بصدور الإرادة في أمر من الأمور مع بيان هذا الأمر باختصار. مثل "مصرده دولتو حليم باشا حضرتلرينه احسان بيورلمش اولان مرصع سيفك بماسى اولان يوز اون التي بيك غروشك هدايا تخصيصاتندن تسويه واعطاسى متعلق وشرفصدور وبيوريلان امر وارادهُ سنیه حضرت شهریارى اقتضای

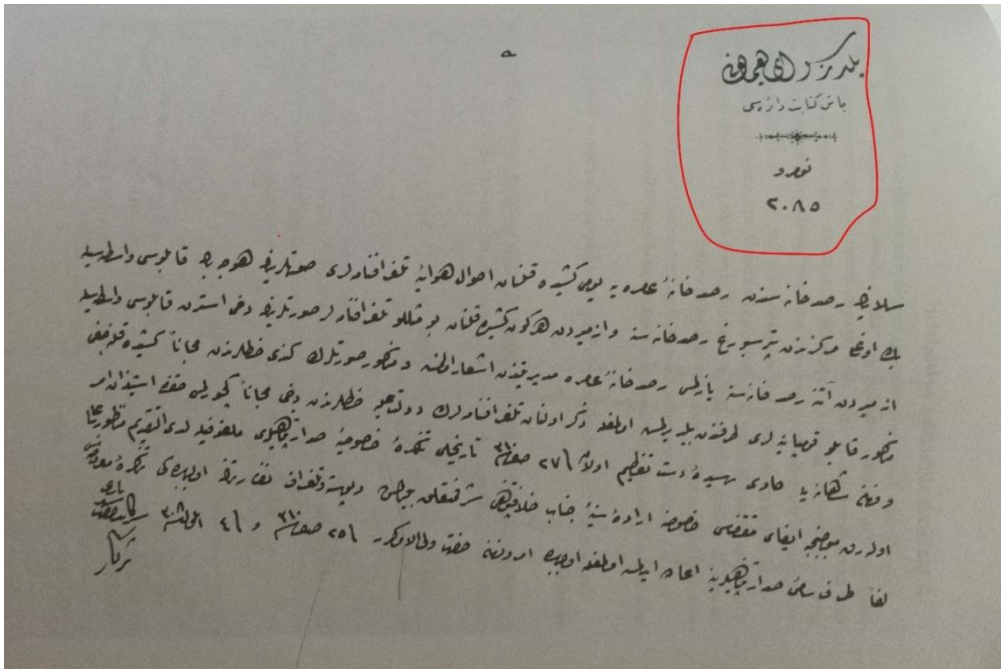
عاليسندن بولنمش<sup>(٣٨)</sup>. " صدرت الإرادة السنوية الشريفة من حضرة السلطان والمتعلقة بتسوية ثمن السيف المرصع الذي تم الاحسان به إلى صاحب الدولة حليم باشا في مصر من مخصصات الهدايا. " **الجملة الختامية:** وهي تختلف في صيغتها فيما أن تأتي بعبارة الجملة الختامية المعتادة "اولبابده امر وفرمان حضرت من له الامكدر. " أو تأتي في صيغة تحديد الشخص المخول بتنفيذ الإرادة مثل " بواراده سنه مزك اجراسنه هيئت وكلا مأمورد. "<sup>(٣٩)</sup> أي هيئة الوكلاء مأمورة بتنفيذ إرادتنا السنوية هذه. "

### ٣. الإرادة الصادرة بناء على التذكرة الخصوصية

في عهد السلطان عبد الحميد الثاني انقسمت المعروضات التي تُقدم من قبل الصدر الأعظم إلى معروضات رسمية ومعروضات خصوصية. حيث أُطلق على معروضات الصدر الأعظم وشيخ الإسلام وبعض النظار (قائد العسكر، ناظر البحرية- ناظر الطوبخانه- ناظر الخزينة الخاصة) معروضات رسمية، أما بقية النظار سُميت معروضاتهم بالمعروضات الخاصة. وكان يوجد اختلاف بين المعروضات الرسمية والمعروضات الخاصة حيث كانت تُكتب الأولى على ورق كبير الحجم بينما تُكتب الأخيرة على ورق أصغر في الحجم. كما أن هذا النوع من الارادات الصادرة بناء على تذكرة خصوصية ما كانت تُكتب أسفل التذكرة بل في ورقة منفصلة معنونة بشعار " يلديز سراى همايون " أو " يلديز سراى همايون باش كتابت دائره سى " وأحياناً يوجد تحت هذا العنوان عدد.<sup>(٤٠)</sup> مثال:



إرادة صادرة بناء على تذكرة خصوصية بتاريخ ٧ رجب ١٢٩٦ هجري بشأن المسألة المصرية ورقتها مخفور عليها عنوان "يلدیز سراي همايون" كود (I.MTZ.(05)00022.00958.001).



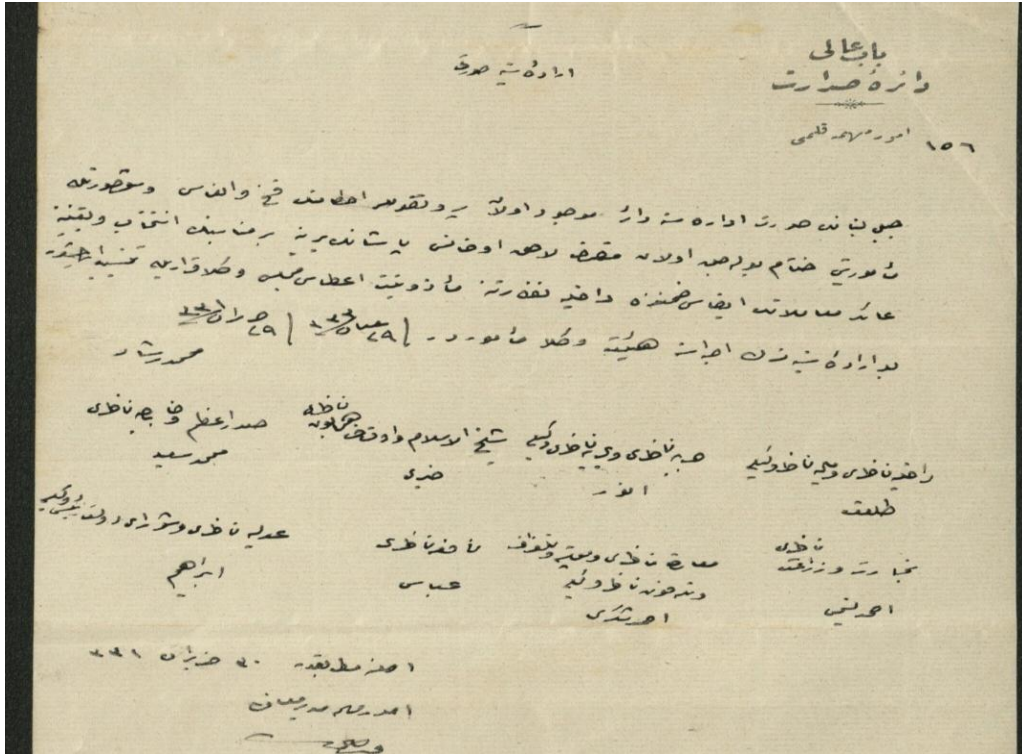
إرادة صادرة بناء على تذكرة خصوصية بتاريخ ٢٥ صفر ١٣١٠ هجري في ورقة منفصلة تحمل عنوان مکتوب وليس محفور "يلدیز سراي همایون باش کتابت دائره سی نومرو ٢٠٨٥" كود (BOA.I.HUS.3\138).<sup>(٤١)</sup>

#### التاريخ والتوقيع في الإرادة السنية:

بداية كانت تذاكر العرض والإرادات تصدر دون تاريخ أو توقيع فيما عدا بعض الاستثناءات مثل تذاكر العرض التي كتبها الصدر الأعظم "محمد رؤف باشا"<sup>(٤٢)</sup> حيث كانت تحتوي على التاريخ والختم. ثم بعد ذلك فيما بين ١٨٤٥-١٨٤٦ م صدرت تذاكر العرض وإراداتها تتضمن التاريخ الهجري ورمز "م" بدلاً من توقيع الصدر الأعظم دون أي رمز أو إشارة لتوقيع رئيس الكتاب. وفي الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي بدأ الصدر الأعظم يوقع على تذكرة العرض غير مكتفياً بالتاريخ، ومنذ عهد السلطان عبد الحميد الثاني وعقبه من خلفوه بدأت تصدر تذاكر العرض والإرادات تحمل توقيع الصدر الأعظم ورئيس الكتاب مسبق بلقبهم الوظيفي. واعتباراً من عام ١٨٨٢ م بدأ استخدام التاريخ الهجري والرومي جنباً إلى جنب في تذاكر العرض والإرادات.<sup>(٤٣)</sup>

وفي عهد السلطان رشاد ووحيد الدين نجد بعض الإيرادات الصادرة في المسائل المهمة مثل "لوائح وضع القانون" تحمل توقيع السلطان بالإضافة إلى توقيع الصدر الأعظم ورئيس الكتاب. ومن ضمن هذه الإيرادات تلك التي تصدر بخصوص تعيين بعض الذوات في رتب ما أو منحهم نياشين<sup>(٤٤)</sup>. كذلك في بعض

الأحيان تضمنت الإرادات توقيعات لناظر البحرية ومسؤولين آخرين لهم علاقة بتنفيذ الأمر الصادرة به الإرادة حيث يتم تحديد الشخص المخول بالتنفيذ في ختام نص الإرادة. مثل:



إرادة كود (DH.I.UM.EK.00084.00010.003). بشأن السماح لنظارة الداخلية باختيار شخص مناسب ليكون متصرف لجبل لبنان بناء على فسخ البروتوكول المعقود سابقاً. وبها توقيع الصدر السلطان محمد رشاد والصدر الأعظم محمد سعيد وناظر الداخلية والحربية وشيخ الإسلام.. الخ.

• الوثائق المنشئة للإرادة

أي الوثائق التي تكون سبباً في صدور الإرادة وتسمى فيما بعد مرفقات الإرادة وتُحفظ في نهاية الأمر مع الإرادات بنفس الكود الأرشيفي. وهي متنوعة تختلف باختلاف الموضوع الذي تصدر فيه الإرادة مثل (العرضحال المقدم من شخص منفرد أو مجموعة، تذاكر النظارات، تقارير السفراء، محركات الولايات، مضبوطات المجالس). فبعد أن يُقدم العرضحال أو تذكرة النظارة أو غيرها يقوم الصدر الأعظم بتقديم تذكرة عرض تلخص الموضوع للسلطان متضمنة الإشارة إلى ما قُدم فيه من معروضات ويعرضها عليه رئيس الكتاب ثم يُصدر السلطان إرادته بخصوص الأمر المطروح فيكتبه رئيس الكتاب أسفل تذكرة العرض ليخبر به الصدر الأعظم ثم تُعاد الأوراق مرة أخرى إلى هيئة الصدارة وتُحفظ معاً. وأحياناً يجتمع أكثر من نوع من هذه الوثائق وتكون جميعها وثائق منشئة للإرادة وذلك حسب كل موضوع وحسب الأشخاص المرتبطة به



ومكاتبتهم بشأنه. مثل أن يُقدم والي الولاية محررات في موضوع ما فتُعرض هذه المحررات على المجلس المخصوص وبدوره يُصدر المجلس مضبطته المتضمنة القرار المتفق عليه ثم يقدم الصدر الأعظم تذكرته التي تُلخص كل الإجراءات التي سبقتها وتصدر بناء عليها الإرادة.

### • تصنيفات الإرادة في أرشيف رئاسة الوزراء

الارادات هي أحد أنواع الوثائق التابعة لأقلام دائرة صدارة الباب العالي، حيث كانت الأوراق الواردة للباب العالي تُراجع من طرف المستشار ثم يؤشر عليها بتحويلها إلى قلم الداخلية وهناك تدون في الدفاتر ثم تُرسل إلى أحد دوائر الباب العالي وفقاً لجهة تحويلها. كذلك الأمر مع الأوراق الصادرة من الباب العالي تُرسل للداخلية وبعد تدوينها في الدفاتر تُرسل للولايات. أما الأوراق الصادرة من الباب العالي إلى النظارات والدوائر كانت تدون في دفاتر غرفة أوراق الباب العالي. ولما أُلغي قلم الداخلية عام ١٢٨٩هـ\١٨٧٢م حلت محلها غرفة أوراق الباب العالي وأصبح تدوين الأوراق الواردة والصادرة بين الباب العالي والنظارات والدوائر والولايات يتم في غرفة أوراق الباب العالي. وفي عام ١٢٥٥هـ\١٨٣٩م تم تصنيف الأوراق داخل غرفة أوراق الباب العالي وفقاً لأقسامها إلى تسعة أقلام هي (إدارة خزانة الأوراق -الإرادات، وثائق قلم ديوان الصدارة، وثائق قلم مكتوب الصدارة، وثائق القلم الأمدي بالصدارة ومجلس الوكلاء، وثائق قلم التشريفات، وثائق الإيالات الممتازة، وثائق قلم محاسبات الصدارة، وثائق قلم أوراق الصدارة، وثائق الصدارة المتفرقة)<sup>(٤٥)</sup>.

تتبع الارادات السنوية قلم "إدارة خزانة الأوراق -الإرادات" من أقلام غرفة أوراق الباب العالي، وترتيب تصنيف الإيرادات داخل الأرشيف وفقاً لموضوعاتها كما يلي:

#### ١. إيرادات أعوام ١٢٥٥-١٣٠٩ هجري

في البداية كانت الإيرادات الصادرة بين أعوام ١٢٥٥-١٣٠٩ هجري الموافق ١٨٣٩-١٨٩١ ميلادي مقسمة إلى ثلاثة أقلام وهي الخارجية والداخلية ومجلس الوزراء ثم بعد ذلك زيدت عليها أقلام المجلس المخصوص وشورى الدولة ومجلس الأحكام العدلية. عدد الإيرادات التي يتضمنها هذا التصنيف مع مرفقاتها ٣٠٥٨٣٢ وثيقة وعدد الفهارس الخاصة بها ٥٤ فهرس، كل مجموعة من هذه الوثائق مُرقمة ترقيم أولي "أصلي" خاص بها واستمر هذا الترقيم بالتسلسل حتى نهاية المجموعة<sup>(٤٦)</sup>. وكودها الأرشيفي يختلف باختلاف موضوع الإرادة حيث يتضمن حرف (İ) إشارة إلى كلمة (İrade) ثم يليه حرفان يشيران إلى القلم التابعة له الإرادة. ويأتي بعد هذه الرموز الأكواد الرقمية المرقمة بما هذه الإيرادات فمثلا كود الإيرادات الخاصة بالداخلية هو (İ.DH) وكود إيرادات المجلس المخصوص (İ.mms) وهكذا<sup>(٤٧)</sup>.

#### ٢. إيرادات أعوام ١٣١٠-١٣٣٤ هجري

إرادات أعوام ١٣١٠-١٣٣٤ هجري الموافق ١٨٩٧-١٩١٦ ميلادي رُتبت وصُنفت وفقاً لترتيب النظارات والتشكيلات في الدولة. فكل نظارة أعدت قائمة محتويات شهرية مستقلة مع الفهرس السنوي<sup>(٤٨)</sup>. حيث يبدأ الترتيب كل شهر من رقم "١" دون استخدام أرقام الأصول<sup>(٤٩)</sup>. اجمالي عدد الوثائق في هذا التصنيف ١٤٢٠٩٥ وثيقة، وعدد الفهارس ٤٨٤ فهرس<sup>(٥٠)</sup>. وكودها الأرشيفي مثل الكود الأرشيفي لمجموعة إرادات أعوام ١٢٥٥-١٣٠٩ هجري، يحدد وفقاً للعلم التابعة له الإرادة.

### ٣. إرادات الملفات

اعتباراً من عام ١٣٣٢ هجري الموافق ١٩١٦ ميلادي بدأ تصنيف الإرادات وفقاً لموضوعاتها وليس وفقاً لجهات صدورها والنظارات التابعة لها. وذلك لتسهيل عملية البحث والاتاحة. وهذا التصنيف يضم إرادات من أعوام (١٢١٧-١٣٤١ هجري) الموافق (١٨٠٢-١٩٢٢) صُنفت وفقاً لموضوعاتها. في البداية كانت وثائق هذا التصنيف مقسمة لثمان مجموعات ثم بعد ذلك انقسمت كل مجموعة إلى مجموعات فرعية. وفي عام ٢٠١٦ استُخرجت من الإرادات بيانات الموضوع والمكان والمؤسسة والأشخاص ووضعها ضمن قائمة البحث لتيسير عملية البحث. عدد الملفات في هذا التصنيف ١٩٢ ملف<sup>(٥١)</sup>. الكود الأرشيفي لهذه المجموعة (I.DUIT) متبوعة بأرقام الإرادات.

### ٤. إرادات الإيالات الممتازة

الإيالات الممتازة هي تلك الولايات التي كانت تتبع الدولة العثمانية وتُدار باتفاق وامتيازات خاصة، مثل إعطاء الدولة مبلغ سنوي مقطوع ومشاركة الجنود للجيش الهمايوني وقت الحروب مقابل إعطائها الحرية التامة في الإدارة الداخلية. وهذه الإيالات هي ( إيالة مكة ، خديوية مصر، إمارة ساموس، متصرفية جبل لبنان، جزيرة قبرص، إمارة بلغارستان، البوسنة والهرسك، خانبة القرم، إمارة الأردن. الأفلاق والبغدان، جبل آثوس). وتنقسم إرادات إيالة مصر في هذا التصنيف إلى نوعين إرادات مصر وإرادات تلطيفات مصر. إرادات مصر تنحصر بين أعوام (١٢٥٥-١٣١٩ هجري) (١٨٣٩-١٩٠٢ ميلادي)، عدد ملفاتها ٣٠ ملف وأرقام إراداتها من (١-١٧٥٠). أما إرادات تلطيفات مصر فهي تنحصر في الفترة الزمنية (١٢٥٧-١٣٢٦ هجري) (١٨٤١-١٩٠٨ ميلادي)، وعدد ملفاتها ٦ ملفات وأرقام إراداتها من (١-٤٣٥)، والكود الأرشيفي لهذه المجموعة هو (I.MTZ) متبوعة برقم خاص بكل إيالة فمثلا إرادات إيالة مصر كودها الأرشيفي ((I.MTZ.(05) متبوع بأرقام الإرادات<sup>(٥٢)</sup>.

الإرادات الخاصة بمصر في هذا التصنيف هي الأصول وتوجد لها نسخة أخرى وهي "النسخ" مقيدة في دفاتر محفوظة في مكتبة السرايا القومية التابعة لمجلس الأمة التركي تحت تصنيف مجموعة السلطان عبد الحميد،

تحت عنوان " الإيرادات السنوية الصادرة بخصوص مصالح مصر " في خمسة عشر دفتر تضم الفترة (١٢٥٥-١٣١٢ هجري) (١٨٣٩-١٨٩٥) ميلادي<sup>(٥٣)</sup>.

#### ٥. إيرادات المسائل المهمة

وفقاً لمواد لائحة نظام التصنيف الصادرة عقب انشاء خزانة الأوراق قُسمت محتويات الأرشيف إلى ثلاث مجموعات رئيسية وهي الوثائق الصادرة حتى عام ١٢٥٥ هجري / ١٨٣٩م، و وثائق الفترة من ١٢٥٥-١٢٦٥ هجري / ١٨٣٩-١٨٤٨م، و الوثائق الصادرة بعد هذا التاريخ. ونشأ تصنيف الإيرادة ضمن المجموعة الثانية (وثائق الفترة من ١٢٥٥-١٢٦٥ هجري / ١٨٣٩-١٨٤٨م) وأطلق عليه اسم "إيرادات المسائل المهمة"، ومنذ جلوس السلطان عبد المجيد على العرش حتى عام ١٢٦٤ هجري تم فصل الإيرادات المتعلقة بالمسائل المهمة ووضعها تحت هذا المسمى. وهذه الإيرادات مرقمة من رقم ١-٢٥٩٠ وتقع في ٢٤ ملف. أما كودها الأرشيفي هو (I.MSM) متبوع برقم التصنيف<sup>(٥٤)</sup>.

#### المصادر والمراجع

##### أولاً الوثائق:

1. Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 758, Lef 2.
2. Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 885, Lef 6.
3. Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 769, Lef 2.
4. Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 770, Lef 2.
5. Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 896, Lef 1.
6. Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 787, Lef 2.
7. Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 791, Lef 26.
8. Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 759, Lef 1.
9. Başbakanlık Osmanlı Arşivi,  
(DH.I.UM.EK.00084.00010.003).

ثانياً المصادر والمراجع العربية:.

١. سلوى ميلاد، علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث رؤية لقواعد النقد الدبلوماسي من مايون إلى دورانت، الروزنامة، العدد الثالث عشر، ٢٠١٨، دار الكتب والوثائق القومية.
٢. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة، ص ٣١٣، باب الذال - المكتبة الشاملة.  
<https://shamela.ws/book/7028/313#p32>

### ثالثًا المصادر والمراجع العثمانية:

١. "أوراق عتيقة ووثائق تاريخية من" عبد الرحمن شرف، تاريخ عثماني الجمني مجموعه سي، استانبول، برنجي سنه، ١٣٢٩هـ - ١٩١١م، جزء ١.
٢. " وثائق تاريخيه من" موسى كاظم، تاريخ عثماني الجمني مجموعه سي، استانبول، برنجي سنه، ١٣٢٩هـ - ١٩١١م، جزء ١.
٣. محمد توفيق، أصول انشا وكتابت، استانبول، شركت مرتبيه مطبعه سي، ١٣٠٧ هجري.
٤. شمس الدين سامي، قاموس تركي، "اقدام" مطبعه سي"، درسعات، ١٣١٧ هجري جلد ١، ٢.
٥. دفاتر الإيرادات السنوية الخاصة بمصر <http://hdl.handle.net/11543/2123>

### رابعًا المصادر والمراجع التركية:

1. Dr. Necdet Gök, Osmanlı diplomatikasında ferman ve berat arasında benzerlik ve farklar, Ankara Üniversitesi Osmanlı tarih araştırma ve uygulama merkezi dergisi, say 11, 2000.
2. İskender Türe ve Salim Kaynar, Başbakanlık Osmanlı Arşivi Rehberi, T.C Başbakanlık Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü, Osmanlı Arşivi Daire Başkanlığı, Yayın Nu: 147, İstanbul, 2017.

3. İsmail Hakkı Uzunçarşılı, Osmanlı Devletinin Saray Teşkilatı, Türk Tarih Kurumu, Ankara, 1984, İkinci baskı, 68 sayfa haşiyesi.
4. İsmet Binark, Başbakanlık Osmanlı Arşivi Rehberi, T.C Başbakanlık Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü, Osmanlı Arşivi Daire Başkanlığı, Yayın Nu: 5, Ankara, 1992..
5. Mehmet Zeki Kapalın, Osmanlı Tarih Deyimleri ve Terimleri Sözlüğü, Milli Eğitim Basım evi, İstanbul, 1983, Cilt 1., S 767.
6. Mübahat S. Kütükoğlu, Osmanlı Belgelerin Dili (Diplomatik), Ankara, Türk Tarih Kurumu, İlaveli üçüncü baskı, 2013
7. Orhan Sakin, Osmanlı Arşiv Belgeleri Okuma Kılavuzu, Yeditepe, İstanbul, 2017, 3. Baskı.
8. Rifat Günalan, Osmanlı Bürokrasinde İradeler ve İradelerin form Özellikleri, Sosyal Bilimler Enstitüsü Türkiyat Araştırmaları Enstitüsü, Arşivcilik Bilimleri Dalında Yüksek lisans tezi, Marmara Üniversitesi, İstanbul, 1997Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, Ankara,2019, (gözden geçirilmiş 3. basım) EK-2. Cilt.
9. Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, İstanbul, 1992, cilt 5.

10. Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, "DİPLOMATİK belgelerin özelliğini inceleyen bilim dalı," İstanbul, 1994, Cilt

الحواشي

(<sup>1</sup>) Bak Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, "DİPLOMATİK belgelerin özelliğini inceleyen bilim dalı," İstanbul, 1994, Cilt 9, S 360.

(<sup>2</sup>) انظر سلوى ميلاد، علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث رؤية لقواعد النقد الدبلوماسي من مابيون إلى دوراني، الروزنامه، العدد الثالث عشر، ٢٠١٨، دار الكتب والوثائق القومية، ص ١٢.

(<sup>3</sup>) انظر مقالة "اوراق عتيقة ووثائق تاريخية من" عبد الرحمن شرف، تاريخ عثماني أجمعي مجموعته سي، استانبول، برنجي سنه، ١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م، جزء ١، ص ١٢، ١١.

(<sup>4</sup>) انظر مقالة "وثائق تاريخية من" موسى كاظم، تاريخ عثماني أجمعي مجموعته سي، استانبول، برنجي سنه، ١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م، جزء ١، ص ٦٥-٦٧.

(<sup>5</sup>) Mübahat S. Kütükoğlu, Osmanlı Belgelerin Dili (Diplomatik), Ankara, Türk Tarih Kurumu, İlaveli üçüncü baskı, 2013, S 12.

(<sup>6</sup>) - محمد توفيق، أصول انشا وكتابت، استانبول، شركت مرتبيه مطبعه سي، ١٣٠٧ هجري، ص ٤٢٠.

(<sup>7</sup>) - Mübahat S. Kütükoğlu, aynı eser, S. 99.

(<sup>8</sup>) - Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, İstanbul, 1992, cilt 5, S 472.

(<sup>9</sup>) - Dr. Necdet Gök, Osmanlı diplomatikasında ferman ve berat arasında benzerlik ve farklar, Ankara Üniversitesi Osmanlı tarih araştırma ve uygulama merkezi dergisi, say 11, 2000, s 217.

(<sup>10</sup>) - Mübahat S. Kütükoğlu, aynı eser, s163.

(<sup>11</sup>) - Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, Ankara, 2019, (gözden geçirilmiş 3. basım) EK-2. Cilt, S 345-246.

(<sup>12</sup>) - Bak , Mübahat S. Kütükoğlu, aynı eser, s146.

(<sup>13</sup>) - شمس الدين سامي، قاموس تركي، جلد ١، ص ٥٨٣.

(<sup>14</sup>) - ما بين كلمة عربية تعني ما يقع بين شيئين، وتعبير ما بين الهمايوني ١. يطلق على الغرفة والدائرة التي تقع بين السلطان والحرم في القصر السلطاني ويستخدمها الطرفين. ٢. يعني الدائرة المخصصة التي يتناقش فيها الوكلاء وسائر الذوات ويقوم فيها المقربون. شمس الدين سامي، المرجع السابق، جلد ٢، ص ١٢٥٣.

(<sup>15</sup>) - انظر محمد توفيق، أصول انشا وكتابت، استانبول، شركت مرتبيه مطبعه سي، ١٣٠٧ هجري، ص ٤٢٢.

(<sup>16</sup>) - Mehmet Zeki Kapalı, Osmanlı Tarih Deyimleri ve Terimleri Sözlüğü, Milli Eğitim Basım evi, İstanbul, 1983, Cilt 1., S 767.

- (١٧) - شمس الدين سامي، قاموس تركي، جلد ١، ص ٨٦.
- (١٨) - انظر محمد توفيق، المرجع السابق، ص ٤١٣.
- (19) - Rifat Günelan, Adı geçen eser , S 20.
- (20) - Bak , Mübahat S.Küyükoğlu, aynı eser,s177,179.
- (21) " وهو أحد الجنود الفرسان Tahmişçioğlu - واقعة ظهرت عام ١٨٣٢.١٨٣٣ في قسطنطيني عُرفت بتمرد " (21) أصحاب التيمار قد جُمع حوله بعض الرجال واستولى على المدينة، لكن سرعان ما تم إخماد هذا العصيان الذي تبين أنه تم " Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, İstanbul, 2001, cilt 24, S 585-588.
- (22) - İsmail Hakkı Uzunçarşılı, Osmanlı Devletinin Saray Teşkilatı, Türk Tarih Kurumu, Ankara, 1984, İkinci baskı, 68 sayfa haşiyesi.
- (٢٣) - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة، ص ٣١٣، باب الذال - المكتبة الشاملة. <https://shamela.ws/book/7028/313#p32>
- (24) - Orhan Sakin, Osmanlı Arşiv Belgeleri Okuma Kılavuzu, Yeditepe, İstanbul, 2017, 3. Baskı, S 110.
- (25) - Bak Orhan Sakin, aynı eser, S 112, 114.
- (26) - Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 758, Lef 2.
- (27) - Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 885, Lef 6.
- (28) - Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 769, Lef 2.
- (29) - Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 770, Lef 2.
- (30) - Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 896, Lef 1.
- (31) - Bak , Mübahat S.Küyükoğlu, aynı eser,s183.
- (32) - Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 787, Lef 2.
- (33) - Bak , Mübahat S.Küyükoğlu, aynı eser,s184.
- (34) - Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 787, Lef 2.
- (35) - Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 791, Lef 26.
- (36) - Aynı eser.
- (37) - Bak , Mübahat S.Küyükoğlu, aynı eser,s187.
- (38) - Başbakanlık Osmanlı Arşivi, İrade Mısır, No: 759, Lef 1.
- (39) - Başbakanlık Osmanlı Arşivi, (DH.I.UM.EK.00084.00010.003).
- (40) - Bak , Mübahat S.Küyükoğlu, aynı eser,s188.
- (41) - Bak Orhan Sakin, aynı eser, S 149.

(٤٢) - محمد أمين رؤف باشا، وُلد في إستانبول وعُيّن في منصب الصدر الأعظم خمس مرات منها مرتين في عهد محمود الثاني، وثلاث مرات في عهد عد المجيد. والده سعيد أفندي وقد كان يعمل كرئيس للضباط وقتناص. نشأ محمد أمين في قلم مكاتبات الصدارة وعُيّن كاتب للصدارة عام ١٨٠٧م. ثم تدرج في مناصب الدفتر دار ورئيس الدفتر دار حتى عام ١٨١٥. وفي ١ ابريل من نفس العام عُيّن للمرة الأولى في منصب الصدر الأعظم عقب عزل خورشيد باشا، لكنه عُزل من المنصب في عام ١٨١٨ بسبب تأثير نفوذ وقوة شخصية خالد أفندي. ثم عُيّن للمرة الثانية في ١٨ فبراير عام ١٨٣٣ حينما هُزم الصدر الأعظم "رشيد باشا" أمام الجيش المصري ووقع أسيراً وتم عزله إثر ذلك، ثم عُزل محمد أمين باشا بوفاة السلطان محمود الثاني بعد أن استمر في المنصب لمدة ست سنوات وأربعة أشهر، وبعد العزل عُيّن رئيس لمجلس الأحكام العرفية ثم في عام ١٨٤٠ ونتيجة لعزل خوسرف باشا عُيّن مرة ثالثة في منصب الصدارة. واستمر فيها عام ونصف ثم نُقل ثانية إلى منصب رئيس الأحكام العرفية وفي ٤ ديسمبر ١٨٤١. وفي ٣ أغسطس من العام التالي ١٨٤٢ عُيّن للمرة الرابعة في الصدارة العظمى وعزل من جديد في عام ١٨٤٦. والمرّة الخامسة والأخيرة التي عُيّن فيها في هذا المنصب استمرت شهر وتسعة أيام " من ٢٦ يناير حتى ٥ مارس من العام ١٨٥٢". توفي محمد أمين رؤف باشا في ٢٨ مايو ١٨٦٠. ويقع قبره في منطقة السلطان أيوب. -Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, Ankara,2003, cilt 28, S 465-467.

(43) - Bak Orhan Sakin, aynı eser, S 142,143.

(44) - Bak , Mübahat S.Küyükoğlu, aynı eser,s188.

(45) - Bak İsmet Binark, Başbakanlık Osmanlı Arşivi Rehberi, T.C Başbakanlık Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü, Osmanlı Arşivi Daire Başkanlığı, Yayın Nu: 5, Ankara, 1992, S. 185,186.

(46) - Bak İskender Türe ve Salim Kaynar, Başbakanlık Osmanlı Arşivi Rehberi, T.C Başbakanlık Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü, Osmanlı Arşivi Daire Başkanlığı, Yayın Nu: 147, İstanbul, 2017, S. 187.

(47) - Bak İskender Türe ve Salim Kaynar, Adı geçen eser, S 187

(48) - Bak İsmet Binark, Adı geçen eser, S 316.

(49) - Bak İskender Türe ve Salim Kaynar, Adı geçen eser, S 187.

(50) - Bak İsmet Binark, Adı geçen eser, S 316.

(51) - Bak İsmet Binark, Adı geçen eser, S 323. Ve Bak İskender Türe ve Salim Kaynar, Adı geçen eser, S 188.

(52) - Bak Bak İskender Türe ve Salim Kaynar, Adı geçen eser, S 188.

(53) - <http://hdl.handle.net/11543/2123>

(54) - Bak Bak İskender Türe ve Salim Kaynar, Adı geçen eser, S 189.